

لعلهم يتفكرون (34)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 01/03/2017

بيئتنا وقد هيأها الله للإنسان..

بلغ حجم إفساد الإنسان في هذه البيئة حدّاً مرعباً أخل بالتوازن البيئي..

برغم أهمية هذا التوازن للحياة على الأرض!

تأملوا هذه الآية من سورة الحجر:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَنِيَّا فِيهَا رَوَاسِيٌّ وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (19) الحجر

حًقا.. من كل شيء (مَوْزُونٍ).

إن كلمة موزون الواردة في خاتمة هذه الآية تحمل من المعاني ما لا يمكن حصره..

ولعل منها ذلك التوازن البيئي العجيب على كوكب الأرض، فترية الأرض مثلاً لها ميزان في غاية الدقة

تستضيف أنواعاً لا حصر لها من الكائنات، ورغم أن هذه الكائنات متناهية في الصغر فإن لها فضلاً كبيراً في التوازن البيئي.

فالملتر المكعب الواحد من التربة يحتوي على ما يزيد على مئتي ألف نوع من الديدان العنكبية، ومئات ألف من الحشرات، وتلائمة من ديدان التربة العادية، فضلاً عن آلاف الملايين من الجراثيم والكائنات المتناهية في الدقة، بل إن جرماً واحداً من التربة يحتوي على عدة مليارات من البكتيريا.

تساقط الأوراق من فروع الأشجار، فتأتي الرياح لتوزعها على أنحاء التربة كافة، ثم تلتهمها مليارات الكائنات المجهرية الدقيقة، فتصبح هي بدورها غذاءً صالحًا للكائنات أرقى منها، وهي البكتيريا.. ولو لا هذه الأعمال غير المرئية لبني البشر لأنعدم الإنبات على سطح الأرض.. وانتهت الحياة

كما تشكل الحشرات ثلثي الكائنات الحيوانية الحية على وجه الكرة الأرضية، إلا أن الطيور تصطاد تلك الحشرات وتتغذى عليها، وتبيد البيئة غير المناسبة كثيراً منها، ويتغذى بعضها على بعض، وبعضها يتغذى على غيره من النباتات والحيوانات.. فيحدث التوازن في عالم الحشرات.. فلا تتمكن من غزو الأرض!

ويقال أضعاف ذلك على كل شيء في الأرض، حيث يسود توازن دقيق بين الكائنات كافة التي تسكن الأرض

حًقا.. من كل شيء (مَوْزُونٍ)!

فهل تعلمون أن كلمة (مَوْزُونٍ) وردت مرّة واحدة فقط في القرآن الكريم؟!

في الآية رقم 19 من سورة الحجر:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَنِيَّا فِيهَا رَوَاسِيٌّ وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (19) الحجر

تأملوا مع هذا الميزان الدقيق.. حتى في كلمة (مَوْزُونٍ)!

تأملوا ميزان القرآن..

الحرف	م	و	ز	و	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	27	11	27	25	114

تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مؤذون):

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

إن ترتيب كلمة (مؤذون) من بداية سورة الحجر رقم 142، وهذا العدد = 114 + 28

عدد سور القرآن + عدد الحروف الهجائية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مؤذون) + عدد الحروف الهجائية!

والعجب أن 28 هو مجموع النقاط على حروف الآية نفسها..

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَى فِيهَا رَوَاسِي وَأَبْتَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَفْرُونٍ (19) الحجر

العجب.. بل كل العجب أن آيات القرآن التي مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة عددها 114 آية!

تأملوا من جديد..

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَى فِيهَا رَوَاسِي وَأَبْتَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَفْرُونٍ (19) الحجر

كلمة (مؤذون) في هذه الآية هي الكلمة رقم 142 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 28 + 114

هذه الآية هي الآية الوحيدة التي مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة في سورة الحجر!

وآيات القرآن التي مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة عددها 114 آية!

مزيد من التأكيد..

تأملوا ترتيب سورة الحجر بين سور القرآن.. رقم 15

تأملوا أيضًا عدد آيات سورة الحجر.. 99 آية

مجموع العددين 15 + 99 يساوي 114

ما رأيكم؟ موزون أم غير موزون؟!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أقل آية في القرآن مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة..

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحُتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) البقرة

أحرف كلمة (مؤذون) تكررت في هذه الآية 15 مرة!

العجب أن 15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف وهي السورة التي وردت فيها كلمة (مؤذون)!

تأملوا ثاني آية في القرآن مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اغْبُدُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَغَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة

العجب كل العجب أن أحرف كلمة (مؤذون) تكررت في هذه الآية 15 مرة أيضًا!

تأملوا هاتين الآيتين ..

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الصَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحُتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) البقرة
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فَجَاجًا سُبْلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (31) الأنبياء
عدد حروف الآية الأولى 57 حرفاً ..

عدد حروف الآية الثانية 57 حرفاً أيضاً

مجموع النقاط على حروف الآية الأولى 28 نقطة ..

مجموع النقاط على حروف الآية الثانية 28 نقطة أيضاً ..

أحرف كلمة (مؤتون) تكررت في الآية الأولى 15 مرة!

أحرف كلمة (مؤتون) تكررت في الآية الثانية 15 مرة أيضاً

العجب أن الفرق بين رقمي الآيتين (31 - 16) يساوي 15

والأعجب منه أن مجموع رقمي الآيتين (31 + 16) يساوي 47

وهذا العدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

والعجب كل العجب أن مجموع حروف الآيتين (57 + 57) يساوي 114

114 هو آيات القرآن التي مجموع النقاط على حروفها 28 نقطة !!

ما رأيكم؟ موزون أم غير موزون؟!

تأملوا آية الحجر من جديد:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا وَأَبْثَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَفْرُونٍ (19) الحجر
في هذه الآية 8 أحرف ورد كل منها مرة واحدة فقط ..

تأملوا هذه الأحرف الثمانية:

الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه الأحرف وردت في الآية مرة واحدة فقط ومجموع ترتيبها الهجائي 99

إنه عدد آيات سورة الحجرا

حًقاً.. من كل شيء (مؤذون)!

تأملوا (النبي)..

حرف الألف تكرر في الآية 11 مَرَّة

حرف اللام تكرر في الآية 3 مَرَّات

حرف النون تكرر في الآية 6 مَرَّات

حرف الباء ورد في الآية مَرَّة واحدة

حرف الياء تكرر في الآية 5 مَرَّات

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآية 26 مَرَّة

تأملوا (الرسول)..

حرف الألف تكرر في الآية 11 مَرَّة

حرف اللام تكرر في الآية 3 مَرَّات

حرف الراء تكرر في الآية مَرَّتين اثنتين

حرف السين ورد في الآية مَرَّة واحدة

حرف الواو تكرر في الآية 6 مَرَّات

حرف اللام تكرر في الآية 3 مَرَّات

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكررت في الآية 26 مَرَّة

تأملوا..

أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآية 26 مَرَّة

أحرف لفظ (الرسول) تكررت في الآية 26 مَرَّة

مجموع العددين 26 + 26 يساوي 52، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!

حًقاً.. من كل شيء (مؤذون)!

تأملوا (الرسول) من جديد..

هناك حرف مكَرَّ وهو حرف اللام

ما رأيكم لو أسلقنا هذا الحرف المكَرَّ؟

والآن لنرى..

حرف الألف تكرر في الآية 11 مرتين

حرف اللام تكرر في الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في الآية مرتين اثنتين

حرف السين ورد في الآية مرتين واحدة

حرف الواو تكرر في الآية 6 مرات

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) من دون تكرار وقد تكررت في الآية 23 مرتين

سبحان الله! إنه عدد أعوام الوحي!

تأملوا أول كلمة في الآية (والأَرْضَ)..

حرف الواو تكرر في الآية 6 مرات

حرف الألف تكرر في الآية 11 مرتين

حرف اللام تكرر في الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في الآية مرتين اثنتين

حرف الضاد ورد في الآية مرتين واحدة

هذه هي أحرف لفظ (والأَرْضَ) من دون تكرار وقد تكررت في الآية 23 مرتين

العدد 23 يتأكد بأكثر من طريق!

تأملوا..

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَى فِيهَا رَوَاسِيٌّ وَأَبْثَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَفْذُونٌ (19)الحجر

الآية تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وحرف النون ترتيبه رقم 25

مجموع العددين 27 + 25 يساوي 52، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!

حقاً.. من كل شيء (مَؤْزُون)!

تأملوا..

أول حروف الآية هو حرف الواو

تكرر من بداية سورة الحجر حتى نهاية الآية 52 مرتين

52 هو مجموع حروف الآية نفسها!

تأملوا..

كلمة (مؤذون) تبدأ بحرف الميم □

جاءت كلمة (مؤذون) بعد 47 حرفاً من بداية الآية!

حرف الميم تكرر من بداية سورة الحجر حتى نهاية الآية 47 مرّة!

حّقاً.. من كل شيء (مؤذون)!

مرّة أخرى..

الآية تبدأ بحرف الواو وتكرر هذا الحرف في الآية 6 مرات □

الآية تنتهي بحرف النون وتكرر هذا الحرف في الآية 6 مرات أيضاً □

الآية تبدأ بكلمة (والأرض) وهذه الكلمة تتتألف من 6 أحرف!

حّقاً.. من كل شيء (مؤذون)!

تكبير الصورة..

إن الوزن الدقيق في السورة والآية موجود حتى في أحرف كلمة (مؤذون)!

كيف ذلك؟! تأملوا..

حرف الميم تكرر في سورة الحجر 254 مرّة □

حرف الواو تكرر في سورة الحجر 192 مرّة □

حرف الزاي تكرر في سورة الحجر 19 مرّة □

حرف النون تكرر في سورة الحجر 319 مرّة

إن مجموع تكرار أحرف كلمة (مؤذون) في سورة الحجر هو 784

وهذا العدد = 28×28

عدد الحروف الهجائية × عدد الحروف الهجائية!

ما رأيكم؟ موزون أم غير موزون؟!

العجب أن العدد 28 هو مجموع النقاط على حروف آية (مؤذون)!

تأكدوا بأنفسكم..

والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأبئثنا فيها من كُلّ شيء مفزوّن (19) الحجر

العجب أن الآية رقمها 19 والحروف المنقوطة في الآية عددها 19 حرفاً!

حّقاً.. من كل شيء (مؤذون)!

تأملوا ..

الحرف الأوسط في كلمة (مؤذون) هو حرف الزاي □

ورد حرف الْزَّايِ في الآية مَرَّةً وَاحِدَةً، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي سُورَةِ الْحَجَرِ كُلُّهَا 19 مَرَّةً!

سَبَحَنَ اللَّهُ.. إِنَّهُ رَقْمُ آيَةٍ (مَوْزُونٌ) نَفْسَهَا!

وَالآن.. هَلْ بَعْدَ هَذِهِ الْمِيزَانِ الْقُرْآنِيِّ الدِّقِيقِ مَنْ يُشَكُّ فِيهِ؟!

هَلْ كَانَ مُحَمَّدَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ بِحَسَابِ كُلِّ ذَلِكِ؟!

وَكُمْ مِنْ الْوَقْتِ اسْتَغْرَقَهُ لِيَقُولُ بِنَظَمٍ حُرُوفَ الْقُرْآنِ وَكَلِمَاتَهُ بِهَذِهِ الدِّقَّةِ الْرَّقْمِيَّةِ الْمَذَهَلَةِ؟!

تَفَكَّرُوا فِي هَذَا يَا أَوْلَى الْأَلْبَابِ!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).